

تأثير السلوك الاستراتيجي في تحقيق النجاح الاستراتيجي: بحث تحليلي لآراء عينة من القيادات الإدارية في مؤسسات الإسكان التعاونية CHF في منطقة الفرات الأوسط في العراق

الجنابي، رنا زاهر سلمان. (٢٠٢٣). تأثير السلوك الاستراتيجي في تحقيق النجاح الاستراتيجي:
بحث تحليلي لآراء عينة من القيادات الإدارية في مؤسسات الإسكان التعاونية CHF في منطقة
الفرات الأوسط في العراق. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، مج ٧، ع ٣٤، ٣ - ٢٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1454441>



إعداد

ناصر بن سلمه

تقييم استخدام الباحث للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة

استخدام الباحثة للاقتباسات في الدراسة جاء منضبطاً في معظم مواضعه، إذ التزمت بتوثيق الأفكار المنقولة من الأدبيات السابقة توثيقاً مباشراً داخل المتن، وظهرت الاقتباسات مصاغة غالباً بصيغة الاقتباس غير المباشر مع الإشارة في نهاية الفكرة إلى اسم المؤلف، السنة، ورقم الصفحة، مثل: (Nuhu et al., 2023:103) و (Maury, 2022:3) و (Rudiawarni et al., 2022:40) و (Thomas, 2005:3-4)، وكلها أمثلة صريحة على الالتزام بقواعد الإسناد، كما يتضح أن الباحثة حرصت على إرفاق مرجع لكل تعريف، تفسير، أو نتيجة مأخوذة من مصدر سابق، خصوصاً في الأبواب النظرية المتعلقة بالسلوك الاستراتيجي وأبعاده والنجاح الاستراتيجي ومتغيراته، مما يعكس درجة عالية من الوعي بمخاطر السطو الأكاديمي.

تقييم استخدام الباحث للاقتباسات المباشرة وغير المباشرة

غير أن الدراسة لا تخلو من بعض الملاحظات المهمة؛ فبعض الجمل الواردة—مثل جزء من تعريف —(Thomas 2005) تبدو منقولة حرفياً، لكن الباحثة لم تضع علامات اقتباس حول النص، وهو ما يُعد خطأً أسلوبياً في توثيق الاقتباس المباشر، رغم أنها أرفقت المرجع بشكل صحيح. لذلك يمكن القول إن الاقتباسات موثقة وفق القواعد الأكاديمية، لكن الباحثة مزجت بين الاقتباس المباشر وغير المباشر دون توضيح العلامات الأسلوبية اللازمة، رغم صحة التوثيق نفسه.

توثيق جميع المصادر بشكل صحيح وفق النظام المعتمد

تؤكد المقارنة بين الاقتباسات داخل المتن وقائمة المراجع في نهاية الدراسة أن الباحثة قامت بتوثيق جميع المصادر المستخدمة فعلياً في الجزء النظري. فكل مرجع ظهر في المتن مثل (Nuhu et al. (2023)، Maury (2022)، Rudiawarni et al. (2022)، Omar & Yousif (2023)، Thomas (2005)، ويوسف (٢٠٢٠) موجود بالكامل في قائمة المراجع، مما يدل على تماسك دقيق بين المتن والقائمة، كما أن المراجع مدونة وفق أسلوب قريب من APA، حيث تُكتب أسماء المؤلفين متبوعة بالسنة، ثم العنوان، ثم المجلة، فالمجلد والعدد والصفحات، وهو تنسيق سليم يتفق مع مواصفات APA ويضمن مصداقية التوثيق.

توثيق جميع المصادر بشكل صحيح وفق النظام المعتمد

عند مقارنة الاقتباسات داخل المتن بقائمة المراجع في نهاية الدراسة يتبين أن الباحثة قامت بتوثيق جميع المصادر المستخدمة فعلياً، إذ ظهرت كل المراجع المذكورة داخل النص بشكل كامل في القائمة، سواء كانت عربية أو أجنبية، وبذلك تحققت أهم معايير الأمانة العلمية. كما أن شكل التوثيق يشير إلى اعتماد منهجي واضح لنظام APA من حيث ذكر اسم المؤلف والسنة والصفحات، وترتيب المراجع أبجدياً ووضع سنة النشر مباشرة بعد اسم الباحث.

ورغم أننا لا نعلم النظام الذي تعتمده الجامعة فعلياً، فإن الدراسة تُظهر التزاماً صارماً بنظام موحد، وهو ما يُعد نقطة قوة علمية. ومع ذلك، فإن أي مخالفة محتملة للنظام المطلوب إن كانت الجامعة تعتمد MLA مثلاً ستكون مخالفة إجرائية لا تمس سلامة التوثيق نفسه، إذ إن الباحثة أثبتت كل مصدر بدقة ولم تُهمل أي مرجع، مما يدل على التزام علمي مرتفع بالملكية الفكرية ومنع السطو الأكاديمي

اعتماد الباحثة على مصادر موثوقة ومحكمة علمياً

يتضح من مراجعة الدراسة أنّ الباحثة اعتمدت بصورة واسعة على مصادر أكاديمية محكمة صادرة عن مجلات علمية دولية وإقليمية، إضافةً إلى كتب ودراسات منشورة وفق المعايير البحثية المتعارف عليها، وهو ما يظهر من طبيعة المراجع المستخدمة ومن طريقة صياغة الإسناد داخل المتن، فقد استشهدت بدراسات منشورة في مجلات محكمة مثل Maury (2022)، وNuhu et al. (2023)، وRudiawarni et al. (2022)، وجميعها دراسات بحثية حديثة ذات صلة مباشرة بموضوع السلوك الاستراتيجي والنجاح الاستراتيجي. كما اعتمدت على مصادر عربية أكاديمية كدراسة يوسف (٢٠٢٠) ودراسة الكباسي وحسن (٢٠١٨)، إضافة إلى مؤلفات كلاسيكية مرجعية مثل Thomas (2005) ويبيّن هذا التنوع أنّ الباحثة استندت إلى مصادر موثوقة وذات مراجعة علمية (Peer-reviewed)، وحرصت على الرجوع إلى أحدث الأدبيات ذات الصلة بالموضوع، مما يعكس جودة معرفية في بناء الإطار النظري ومصادقية علمية في اختيار المصادر.

التزام الباحثة بحقوق الملكية الفكرية ومنع السطو الأكاديمي

عند تحليل أسلوب الباحثة في عرض الأفكار، يتضح أنها التزمت بشكل واضح بحقوق الملكية الفكرية؛ إذ تم توثيق جميع الأفكار والنظريات المنقولة توثيقاً مباشراً داخل المتن مع الإشارة إلى اسم المؤلف والسنة والصفحة، مثل (Thomas, 2005:3-4) و (Yousif, 2020:130)، ولم يظهر أي استخدام لأفكار الآخرين من دون إسناد مرجعي.

كما أن الاقتباسات النظرية المتعلقة بالسلوك الاستراتيجي وأبعاده والنجاح الاستراتيجي جاءت جميعها مصحوبة بمراجع دقيقة، مما يمنع اعتبار أي جزء من الدراسة "مادة منسوخة" دون توثيق، وهناك ملاحظة منهجية تتمثل في أنّ الباحثة لم تضع علامات اقتباس عند نقل بعض النصوص الحرفية، ورغم أنّ المرجع موجود، إلا أن القاعدة الأكاديمية تتطلب تمييز الاقتباس المباشر بعلامات واضحة، ويبقى هذا خللاً أسلوبياً لا يرتقي إلى مستوى السطو الأكاديمي، لأن الإسناد العلمي موجود وصحيح. وبذلك تُظهر الدراسة التزاماً حقيقياً بالأمانة العلمية واحترام حقوق المؤلفين وعدم استخدام أفكارهم دون عزو صريح لهم.

دلائل على السرقات الأدبية أو الانتحال

من خلال تحليل محتوى الدراسة ومراجعة أسلوب الباحثة في تقديم الإطارين النظري والعملي، لا تظهر دلائل على وجود سرقات أدبية أو انتحال للأفكار. يتضح بشكل واضح أن الباحثة قامت بتوثيق كل فكرة منقولة من الأدبيات السابقة، إذ أرفقت مراجع دقيقة داخل المتن مع ذكر اسم المؤلف والسنة والصفحة، وهو ما يُعدّ أحد أهم المؤشرات على الالتزام بقواعد النزاهة العلمية ومنع السطو، كما أن تنسيق الاقتباسات متسق ويغطي جميع الفقرات النظرية تقريباً، مما يقلل احتمال النسخ غير الموثق. ورغم أن الدراسة لم تُرفق بنتائج برنامج فحص الانتحال مثل Turnitin وهو إجراء لا يمكن استنتاجه من النص إلا أن المؤشرات الداخلية للنص، مثل التنوع الكبير في المصادر، أسلوب الصياغة الموحد، والاتساق في عرض المفاهيم، لا تكشف عن أي علامات نسخ عشوائي أو انتقال مفاجئ بين أساليب لغوية مختلفة، وهي علامات تظهر عادة عند وجود اقتباس غير موثق. وبالتالي يمكن القول إن النص، وفق ما هو متاح، لا يقدم أي مؤشرات ظاهرة على الانتحال، مع ضرورة الإشارة إلى أن الحكم القطعي يتطلب فحصاً تقنياً متخصصاً.

تقدم الدراسة أفكاراً جديدة أو نتائج أصلية

من خلال تحليل محتوى الدراسة ومراجعة أسلوب الباحثة في تقديم الإطارين النظري والعملي، لا تظهر دلائل على وجود سرقات أدبية أو انتحال للأفكار. يتضح بشكل واضح أن الباحثة قامت بتوثيق كل فكرة منقولة من الأدبيات السابقة، إذ أرفقت مراجع دقيقة داخل المتن مع ذكر اسم المؤلف والسنة والصفحة، وهو ما يُعدّ أحد أهم المؤشرات على الالتزام بقواعد النزاهة العلمية ومنع السطو، كما أن تنسيق الاقتباسات متسق ويغطي جميع الفقرات النظرية تقريباً، مما يقلل احتمال النسخ غير الموثق. ورغم أن الدراسة لم تُرفق بنتائج برنامج فحص الانتحال مثل Turnitin وهو إجراء لا يمكن استنتاجه من النص—إلا أن المؤشرات الداخلية للنص، مثل التنوع الكبير في المصادر، أسلوب الصياغة الموحد، والاتساق في عرض المفاهيم، لا تكشف عن أي علامات نسخ عشوائي أو انتقال مفاجئ بين أساليب لغوية مختلفة، وهي علامات تظهر عادة عند وجود اقتباس غير موثق، وبالتالي يمكن القول إن النص، وفق ما هو متاح، لا يقدم أي مؤشرات ظاهرية على الانتحال، مع ضرورة الإشارة إلى أن الحكم القطعي يتطلب فحصاً تقنياً متخصصاً.

تقييم مدى التزام الباحثة بالقيم الأخلاقية

تُظهر الدراسة التزاماً واضحاً بالقيم الأخلاقية المرتبطة بالممارسة العلمية، إذ لم يرد أي مؤشر على وجود تلاعب في البيانات أو تضخيم للنتائج. البيانات الإحصائية المعروضة مثل معاملات الارتباط والانحدار جاءت منسجمة ومنطقية ولا تعكس أي محاولة لتوجيه النتائج قسراً نحو فرضيات الباحثة.

كما أن الباحثة أوضحت منهجية جمع البيانات وذكرت العينة المستهدفة وطريقة التحليل، مما يعزز الشفافية العلمية ويُبعد أي شبهة تتعلق بالتدخل في مسار النتائج أو تشويهها. كذلك فإن استخدام الباحثة للأدبيات السابقة جاء ملتزماً بالمعايير الأخلاقية من حيث احترام جهود الباحثين السابقين وعدم الادعاء بملكية أفكار ليست لها. الالتزام المنهجي بهذه الأسس يعكس فهماً ناضجاً للقيم الأخلاقية التي يجب أن يقوم عليها البحث العلمي الرصين.

مراجعة التزام الباحثة بأخلاقيات الاستشهاد ومنع السطو على الأفكار

من خلال تحليل متن الدراسة وقائمة المراجع، يتضح أن الباحثة التزمت بشكل كبير بمبادئ الأمانة العلمية، حيث تمت الإحالة بشكل دقيق إلى جميع المصادر التي استعانت بها، سواء كانت عربية أو أجنبية، مع ذكر أسماء المؤلفين وسنوات النشر والصفحات، مما يمنع اعتبار أي جزء من العمل سطواً أدبياً.

كما أن الدراسة لم تُظهر أي محاولة لإخفاء الأفكار المقتبسة أو نسبتها للباحثة، بل على العكس، كانت الإحالات واضحة ومتكررة، مما يعكس احتراماً صريحاً لحقوق الملكية الفكرية للآخرين، ورغم وجود بعض الاقتباسات الحرفية التي لم تُوضع بين علامتي اقتباس، إلا أنها موثقة بشكل صحيح، ما يجعلها خطأً شكلياً وليس انتهاكاً أخلاقياً، فإن الدراسة تقدّم نتائج أصلية مبنية على بيانات حقيقية، مما يثبت أن الباحثة لم تعتمد فقط على إعادة صياغة الأدبيات بل ساهمت بإنتاج معرفي خاص، وهو من أهم مؤشرات الالتزام بالقيم الأخلاقية في البحث العلمي..



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

